

## الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 27 / د. ماهر

### ياسين الفحل

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
ام ماذا مرحبا بكم اخوانني جميعا في هذا المجلس من مجالس شرح سنن ابي داود - 00:00:02

نسأل الله تعالى ان يبارك لنا ولكم وان يبارك لامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين يقول ابو داود ع علينا وعليه رحمة الله حدثنا  
مسدد قال حدثنا المعتمر يعني ابن سليمان - 00:00:25

اه وحدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا حماد ابن زيد جميعا عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة بمعناه ولن يرفعاه وزاد واذا ولغ الهر  
غسل مرة اذا ابو داود يقول حدثنا مسد - 00:00:49

وهو مسد ابن مسرهد ابن مسريل ابن مستورد الاسد البصري ابو الحسن ثقة حافظ يقال انه اول من صنف المسند بالبصرة توفي عام  
تسع وعشرين ومائتين وقد تكاثرت الاقوال النقاد في مدحه والثناء عليه حتى قال يحيى ابن سعيد - 00:01:18

القطان لو اثرت ان اضع كتبني عند احد اذا خرجت الى مكة وضعتها عند مسد وكذلك يقال له اتيت مسددا في بيته لكن يستأهل اي  
معنى يستاهل هذه في لغة اهل العراق تخفف الهمزة ايطاليا يستاهل - 00:01:47

يقول يحيى وما ابالي كتبني كانت عندي او عند مسد فقال الامام احمد بن حنبل مشدد صدوق فما كتبت عنه فلا تعد. كان اهل  
الحديث انما يسمعون من الراوي حدثنا - 00:02:10

يعاودون سمعاهم اياه في مدد متفاوتة لينظروا هل تغير حفظ الراوي ام لم يتغير؟ فالامام احمد ابن حنبل سهل الطريق لغيره من  
أهل الحديث بانك اذا سمعت حدثنا من مسد - 00:02:26

فلا تسمعه من منه مرة ثانية لاجل معرفة هل ضبط ام لم يضبط؟ لانه ثقة عدل ضابط وقال ابن معين اكتب عن مسد فانه ثقة  
والاقوال عديدة والامام البخاري قال يقال هو - 00:02:42

مسدد كاسميه اي من الشداد وهو الاصادبة يعني اشاره الى انه متقن جدا قال حدثنا المعتمر وهو المعتمر قال ابو داود يعني ابن  
سليمان يعني او مسد حينما حدث قال حدثنا المعتمر - 00:03:01

فاوداوي قال يعني ابن سلمة هذه تسمى بالتعنية يؤتى بها للايضاح انت الان لو فرضنا تبحث عن طريق الشاملة في سير اعلام النبلاء  
او في تهذيب الكمال وتكتب المعتمر بالالف واللام المعتمر بن سليمان لا يخرج عندك الترجمة. يعني يخرج عندك ذكره حينما ذكر في  
الكتاب - 00:03:21

بيانت واللام اما تخرج في الترجمة لابد ان تكتب معتمر ليس بالالف واللام يعني هذي مسألة على الباحثين ان يهتموا لها. طبعا الكتب  
الكتب لابد من الرجوع اليها والشاملة وآخواتها - 00:03:45

يتنفع منها للاستطاعة. اما الاعتماد الكلي على الحواسيب فهذا لا يصح وهذا يؤدي الى قصور كبير وخلل كبير المعتمد هو معتمر بن  
سليمان ابن طرفان التيمي ابو محمد البصري ولد عام ست وستمائة وقيل سبع وستمائة - 00:04:02

في البصرة في عام سبع وثمانين وستمائة وقيل ثمان وثمانين وستمائة وقيل خمس وثمانين وستمائة قال فيه انه معين ثقة وقال ابو حاتم ثقة  
صدوق طبعا يحيى ابن سعيد القطان يقول اذا حدثكم المعتمر بشيء فاعرضوه فانه سيء الحفظ يعني - 00:04:25

قال مما قيل فيه وقد ينزل من حفظه شيء لكن اقوال النقاد قد تكاثرت على قوله ايضا له نحو هذا ولكنه بالخارج لا قيمة لقوله اذا خالف الأئمة النقاد الذهبي في الكاشف قال كان رأسا في العلم - [00:04:45](#)

والعبادة في ابيه ولذلك في التغريب قال فيه ثقة ابن سعد في الطبقات قال فيه فطر وطبعا ابوه معروف في مسألة العبادة وكثرة الديان. طبعا قال حاء ابو داود وهنا حاء - [00:05:03](#)

بمعنى التحويل يتحول من اسناده الى اسناد لما انتهى الى يحيى الى المعتمر تحول بطريق سيلتقي بایوب يلتقي الاسناد بایوب يقول وحدثنا القائل هو ابو داود محمد ابن عبيد هو محمد ابن عبيد ابن حسان العمد البصري - [00:05:19](#) المتوفى عام ثمان وتلائين ومئتين. قال ابو حاتم صدوق قال النسائي ثقة وقال مثل ابن القاسم ثقة وايضا في التغريب هو ثقة قال حدثنا حماد ابن زيد هذا حماد ابن زيد اللي هو - [00:05:45](#)

يعني كان من خيار اهل البصرة حماد ابن زيد ابن درهم الازدي البصري ولد عام ثمان وتسعين وقيل ولد عام مئة. وتوفي عام تسع وسبعين ومني وهذا حماد من الثقاف الذين كانوا يحفظون احاديثهم حفظا مثقتا يعني كان من يضبط ضبط الصدر - [00:06:04](#) قال ابن معين لم يكن لحماد بن زيد الا كتاب يحيى ابن سعيد يعني ليس لديه شيء مكتوب انما كله محفوظ في صدره الا احاديث يحيى ابن سعيد اللي هو - [00:06:28](#)

الانصاري ونحوه قال الامام احمد ابن الامام احمد بن حنبل قال يحفظ حديثه كله وقال احمد حماد بن زيد من ائمة المسلمين من اهل الدين والاسلام. اذا هو يعني كان مشهورا بالخير والفضل والاحسان - [00:06:40](#)

قال العجلي ثقة ثبت في الحديث طبعا في الكاشف الذهبي قال كان يحفظ حديثه كالماء وقال في التغبير ثقة ثبت فقه فهو ثقة وهو ضابط وهنا كلمة سبت اوتى بها لتأكيد انها ثقة لفضله - [00:06:56](#)

وقال فقيه مثل فقيه مرتبة زائدة على الحفظ تدل على علم الراوي وهذا يرفع من شأن ان يكون فقيها في دين الله تعالى قال عبد الرحمن بن مهدي لم ارى احدا قط اعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنن من حماد ابن زيد اذا هو عالم بالاحاديث - [00:07:16](#)

عموما وعالم باhadیث الاحکام ايضا فهو امام من ائمة المسلمين جميعا عن ایوب من هم جمیعا؟ يعني المعتبر بن سلیمان وحماد بن زید کلاهما یروی عن ایوب وهذا ایوب من؟ هذا ایوب ایوب - [00:07:37](#)

هو ایوب ابن ابی تمیمة کیسان لما نقول ایوب ابن ابی تمیمة من جیسان؟ هو والد ایوب؟ ماہر ابن ابی طه یاسین من یاسین؟ هو والدی ومن ابو طه او ووالدی اتم - [00:07:59](#)

وهذه لما نكتبها هكذا نجعل قبل اسم کیتان نقطتين يعني اشارة الى ان هذا يعني شرح بمعنى ابو ایوب ابی ثانیا ایوب ابن ابی تمیمة نقسیا کیسان السخفیان ابو بکر البصیری - [00:08:17](#)

قال ابن سعد ان كان ثقة في الحديث جاماً كثیر العلم حجة عدلاً انظر إلى هذه التوفيقية الجميلة كان ثقة ثبتاً في الحديث جاماً كثیر العلم حجة عليه. طبعاً له مناقب عديدة. كان يؤم الناس وكان يقرأ في التراویح في الركعة الأولى ثلاثة آيات له مناقب عديدة وله عبادة وله شأن عظيم - [00:08:35](#)

قال هشام ابن عروة ما رأيت بالبصرة مثل ایوب. طبعاً الحسن البصري وصفه اللي هو شيخه وصفه بأنه سيد الفقهاء وانه سيد الشباب قال یونس ابن عبید ما رأیت احداً انصح للعامة من ایوب والحسن. اذا هو حسن من حسنات الحسن البصري - [00:09:02](#) ونصححة العامة امر من اعظم الطاعات وافضل القربات ورب كلمة تقولها لشخص بنية صادقة وباختيار صحيح تكون سبباً في اصلاح امك. قال حماد ابن زيد طبعاً حمایة بن زید هو تلميذه هنا يقول - [00:09:21](#)

ایوب عندي افضل ایوب عندي افضل من جالسته واشده اتباعاً للسنة اذا هو من الذين يتبعون السنة ويعتصمون بها ويتمسكون بها وهذا باب عظيم من الفضل ولا يتمسک بالانسان بالسنة الا يرفعه الله تعالى - [00:09:43](#)

ويكون له نصيب من قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك بثلاث اهل البدع بinalهم غضب من ربهم وذلة يذلون في الحياة الدنيا قبل الآخرة

واهل السنة يرفعهم الله تعالى يقول حج اربعين حجة اذا هو كان كثير العبادة ومن ذلك عبادة الحج - [00:10:06](#)

قال مالك كنا ندخل على ايوب السفيطيان فاذا ذكرنا له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بکى حتى نرحمه قال حماد مثله يقول ما رأيت رجلا قط اشد تبسمما في وجوه الرجال من ايوب تلميذه حماد يروي عنه يقول ما رأيت رجلا قط اشد تبسمما - [00:10:30](#)  
في وجوه الرجال من اي مثل هذا باب عظيم جدا ان الانسان يكون صاحب وجه حسن ما على اهل ومن له اقوال عديدة وكلمات نورانية من اقواله يقول ما صدق عبد احب الشهرة - [00:10:54](#)

ولذلك يقولون من احب الظهور يعني حب الظهور حب الظهور يقسم الظهور يعني الانسان اذا احب ان يظهر وان يعرف هذا قد عرض نفسه ليقسم ظهره طبعا القصص عديدة لما كان يقول حماد قل كان ايوب يحدثنا فتاتيه العبرة فيلتفت ثم يمتخط ويقول ما شئت - [00:11:09](#)

الزكام يعني يجوز ان يخفي عمله وكان لما يمر بناس ويسلم الناس يردون عليه السلام ويبالغون في مدحه. ويقول اللهم انك تعلم اني لا اريد يعني لا يريد المدح والاطراء الزائف - [00:11:35](#)  
وكان يقوم الليل واذا يعني اراد ان ينتهي يرفع صوته ك انه استيقظ اللان. نعم يخفي عبادته لله تعالى وكان محبا للناس محبا للخير من اقواله يقول انه ليبلغني موت الرجل من اهل السنة كأنما يسقط عضو من اعضائنا نسأل الله السلامة والعافية وهكذا ينبغي على الانسان - [00:11:51](#)

ان يكون محبا للاخرين قال عبدالله بن بشر ان الرجل ربما جلس الى ايوب السفيطيان فيكون لما يرى منه اشد اتباع منه لو سمع حديثه يعني كان قدوة بالقول والعمل يقتدي به الناس بافعاله ويقتدون با قوله - [00:12:16](#)  
طبعا عايينا المدينة يقول له نحو ثمان مئة حديث. يقول له نحو ثمان مئة حديث عن محمد وهو محمد ابن سيرين الانصاري ابو بكر ابن ابي عمرة البصر من توفى عام عشر ومئة. خرج له الجمعة - [00:12:43](#)

وفي التغريب قال ثقة ثبت كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى فهو كان متثبتا عظيما وقال في الكهف ثقة الحجة احد الاعلام كبير العلم وقال في السير الامام شيخ الاسلام ونقل قول عوف الاعرابي كان ابن سيرين حسن العلم - [00:12:59](#)  
من فرائض القضاء والحساب ونقل عن موافق العجلی ما رأیت احدا افقه في ورعيه ولا اورع في فقهه من محمد ابن سيرین ونقل قول ابی عوانة الرئیس محمد ابن سیرین في السوق فما رأاه احد الا ذكر له ايضا يعني كما ان تلميذه ايوب - [00:13:17](#)  
كان قدوة بالقول والعمل كان محمد ابن سيرین قدوة في القول والعمل ولذلك ينبغي على المشايخ ان يكونوا قدوات ليقتدي بهم الطلاب ثم يقصد الناس الطلاب ويكون الانسان مدرارا للخير بقوله وفعله - [00:13:37](#)

وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هي الميزان تصلاح اعمال الانسان عن ابی هريرة اللي هو ابو هريرة عبدالله ابن عمرو كما رجحه البخاري وتلميذه الترمذی صحب النبي صلى الله عليه وسلم وحمل عنه علمًا كثيرا طيبا مباركا - [00:13:55](#)

ولم يشاركه في كثرة الحفظ احد فكان يحمل لlama حديث نبیها حدث عنه خلق كثیر حتى بلغ عدد اصحابه ثمانیة قال الذھبی كان حفظه الخارج من معجزات النبوة. كان من اهل الصفة توفي عام تسعة وخمسين - [00:14:13](#)

بمعناه ولم يرفعه من الذين لم يرفعه اللي هم المعتمر بن سليمان وحماد بن زید لن يرفعاه عن ابی هريرة بمعناه ولم يرفعه اي بمعنى الحديث السابق اذا هو هنا احادي الحديث السابق قال طهور ابناء احدهم اذا ولغ فيه الكلب ان يفطر - [00:14:35](#)

وبسبع مرارا اولهن بترباب وهذا حال طبعا في المستخرجات يأتون بلفظ الحديث الذي قد احيل على اللفظ السابق عن فوائد المستخرجات ولن ينفعاه وزاد ابی هريرة واذا ولغ الهر غسل مرة هذه موقوفة من قول ابی هريرة من اجتهاده - [00:14:57](#)  
وفتیاه وهذا الحديث صح مرفوعا وصح موقوفا. هذا الحديث صح مرفوعا وصح موقوف اي انه من فتیا ابی هريرة وقد اخرجه من طريق ابی داود البیهقی في السنن الکبری واخرجه في المعرفة ايضا - [00:15:22](#)

واخرجه ايضا من طريق حماد بن المنذر في الوسط والدارقطنی في السنن والبیهقی في الخلافیات ولفظه عن ابی هريرة في الكذب الى قال افارق ويكسر سبع مرات يعني هذا لفظه موقوف - [00:15:41](#)

ولذا قالت دارقطني صحيح موقف اذا صح عن ابي هريرة موقوفا وصح عن ابي هريرة كما سبق في المجلس السابق مرفوعا وهذه خارطة الحديث كيف ان الحديث قد رواه جمع عن ابي هريرة - [00:15:56](#)

مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه همام بن منبه وثابت بن عياط وابو رافع الصادق وعبد الرحمن بن ابي عمرة وابو رزين وابو صالح وعيبد ابن حنين وابو سلمة والاعرج ومحمد ابن سيرم - [00:16:14](#)

فصح الخبر عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة مرفوعا وصح الخبر عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة موقوفا من باب الفتية واخرجه من عن اسماعيل ابن علي ابو عبيد القاسم ابن سلام في الطهور ومن طريقه اخرجه ابن حزم في المحل بلفظ اذا بلغ الكذب في الاناء - [00:16:29](#)

غسل سبع مرات او لهن او احدهن بالتراب قال ابو عبيد ولم يرفعه ايوب والثابت عندنا انه مرفوع يعني صح الخبر مرفوعا وصح الخبر موقوفا يقول ولكن ايوب كان ربما امسك عن يعني الروايات عن ايوب مرة مرفوعة ومرة موقوفة - [00:16:49](#)

لصحة الخبرين بصحة الخبرين ليس كل حديث يأتينا يروى مرفوعا ومحفوظا يكون الخبر يعني يصح الوجهان. هذه مسألة ذكرتها بتفصيل في كتاب الجامع في العلل الجزء الثالث تبدأ بصحيفة اربع مئة وواحد - [00:17:09](#)

وحتى ينتهي المجلد حتى ينتهي المجلد الى صحيفة خمس مئة وثلاثة وثمانين يعني مئة وثلاثة وسبعين صفحة تحدث عن هذا الموضوع وذكرت اقوال اهل العلم في هذا وذكرت امثلة لما رجح به الوقف وامثلة لما رجح فيه الربع - [00:17:36](#) وامثلة لمن صح فيه الوجهان فهنا يصح الوجهان في هذا لماذا؟ باعتبار ان هذارأي للراوي. فابو هريرة مر حديث به من باب الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:55](#)

ومر حديث به ابو هريرة من باب الفتيا ونحن نعلم بان ابا هريرة هو فقيه من فقهاء الصحابة وله منزلة وفي كتب التراجم لما يتكلمون عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وانه كانت له مناظرات مع عبد الله - [00:18:10](#)

ابن عباس وكانوا يحتشمون عند ابي هريرة. فابو هريرة من فقهاء الصحابة ومن اصحاب العلم وقد رسم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقد حمل لهذه الامة حديث نبئها صلى الله عليه وسلم فهذا الخبر لا يظهره الوقت. الرواية المرفوعة صحيحة - [00:18:29](#) والرواية الموقوفة صحيحة الخبر رواه ابو هريرة ورواه عبدالله ابن مغفل ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث حديث عزيز ولا يضره وقفه وصح من طريق ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة مرفوعا ومن طريق ايوب عن محمد ابن سيرين - [00:18:51](#)

عن ابي هريرة موقوفا فكلا الوجهين صحيح مرة افتى به ابو هريرة ومرة حدث به والانسان حينما يحفظ الحديث لاجل ان يعمل به ولاجل ان يبيث ولاجل ان يفتقي بمقتضاه كما صنع لهذا الصحابي الجليل - [00:19:15](#)

اذا هذا السندي متين بالرواية الثقات الفضلاء وهؤلاء قد عاشوا زمانهم وبينوا احاديثهم للناس بقيت هذه الاحاديث تنقل من جيل الى جيل حتى يومنا هذا ونزلت في المصنفات فكان لهم الاثر العظيم والدور الكبير - [00:19:34](#)

وانا وانت ما زلنا نلفظ انفاسنا ونأكل ارزاقنا ولكننا جميعا ننتظر اجالنا. فكل انسان يعلم ان له ساعات محدودة و دقائق معدودة عند انقضائها تقف دقات قلبها ويطوى سجله ويحال بينه - [00:20:00](#)

وبين هذه الحياة اما الى دار انس وبهجة واما الى ذلك قائم ووحشة فعلى الانسان ان يزرع الكلمات الطيبة والاعمال الصالحة وان يعتصم بالوحدين وان يعمل بهما وان يجد في بث علومهما - [00:20:27](#)

وعلى المرء ان لا يغتر بحطام هذه الدنيا وبشهواتها الزائلة فربنا جل جلاله قد اذاق الناس شيئا من نعيم هذه الدنيا اشاره الى نعيم الآخرة وربنا جل جلاله يعاقب في هذه الدنيا لنستدرك عقاب الآخرة - [00:20:47](#)

ولكن الآخرة خير هذا امر وابقى وهذا امر فهذه الدنيا مهما طالت الانسان فهي قصيرة ومهما حسنت فهي قليلة فالآخرة خير. ولذا قال الفضيل ابن عياض لو كانت الدنيا من ذهب يفنى والآخرة من خرف يبقى - [00:21:08](#)

ل كانت الآخرة خيرا من الدنيا. فما بالك وان الآخرة هي الذهب الذي يبقى اذا يا اخوانى لا تفترروا بهذه الدنيا لا تفترروا بحطامها ولا

تعكروا على شهواتها بل ان السعادة الحقيقية لترك السيئات - [00:21:32](#)  
والعمل بالطاعات وخدمة هذا الكتاب العظيم ونحن شاهدنا ونشاهد ان كل من خدم كتاب الله تعالى اكرمه الله تعالى ومن خدم سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهو خادم لكتاب الله تعالى اكرمه الله - [00:21:52](#)

فلنتمسك بالكتاب ولنتمسك بالسنة وعلينا بالصبر علينا ان نصبر على اهلينا وعلى جيراننا وعلى من حولنا وان نصبر في كل شيء في العبادة ان فيها كما يراد وفي المعصية بالترك والتخلية - [00:22:13](#)

والاستغفار والاقلاع وكذلك نصبر على المقدورات المؤلمة ونعلم ان خيرة الله تعالى خير من خيرتنا لانفسنا اللهم اهدنا واهدي بنا واصلحنا واصلح بنا يا ارحم الراحمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:22:36](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله - [00:23:01](#)